

**مبادرة حياة كريمة لتحسين نوعية حياة الاسر الأكثر
احتياجاً في المجتمع الريفي**

Haya Karima Initiative to improvement the Quality of Life
for Most Needy Families in rural society

٢٠٢٢/٨/٢٠	تاريخ التسليم
٢٠٢٢/٩/١	تاريخ الفحص
٢٠٢٢/٩/١٥	تاريخ القبول

إعداد

زهرة جمال محمد مهران

Zahra.gamal881@social.aun.edu.eg

مبادرة حياة كريمة لتحسين نوعية حياة الاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي

اعداد وتنفيذ

زهرة جمال محمد مهران

ملخص الدراسة:

ازدادت الاهتمام بالتنمية بالنسبة للمناطق الأكثر فقراً واحتياجاً والاقبل تقدماً، في المجتمع الريفي ومن ثم بدأت الدولة جاهدة لإيجاد أفضل السبل والوسائل التي من شأنها أن تصل الإنسان إلى بر الأمان وتضمن له حياة كريمة وتعزز من أدائه الاجتماعي داخل الكيان المجتمعي، لذلك اطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي ٢٠١٩ مبادرة حياة كريمة التي تسعى الي تحقيق المستوي المعيشي الأفضل للاسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لذا تحددت مشكلة الدراسة في (مبادرة حياة كريمة لتحسين نوعية حياة الاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي). وهدفت الدراسة الي تحديد اسهامات مبادرة حياة كريمة لتحسين نوعية حياة الاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي. نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، مستخدمه منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من مبادرة حياة كريمة بقرية ام دومة مركز طما بمحافظة سوهاج. أدوات الدراسة: استمارة استبيان للمسؤولين عن مبادرة حياة كريمة بدوان عام العام المحافظة، و للمسؤولين مجلس المدينة مركز طما، والمسؤولين بوحدة القروية قرية ام دومة مركز طما بمحافظة سوهاج الذي بلغ عددهم (٢٤) مسؤول، واستمارة استبار للمستفيدين بقرية ام دومة مركز طما بمحافظة سوهاج وعددهم (٣٧٨) أسرة، أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول والثاني والثالث والرابع والخامس وعدم صحة الفرض السادس للدراسة.

الكلمات المفتاحية: مبادرة حياة كريمة، تحسين نوعية الحياة، الأسر الأكثر احتياجاً، المجتمع الريفي.

Haya Karima Initiative to improvement the Quality of Life for Most Needy Families in rural society

Abstract

Attention to development increased for the poorest, most needy, and least developed areas in rural society, and then the state began striving to find the best ways and means that would lead people to safety, guarantee them a decent life, and enhance their social performance within the societal entity, so President Abdel Fattah El-Sisi launched 2019 A decent life initiative that seeks to achieve a better standard of living for the most needy families in the Egyptian countryside. Therefore, the study problem was identified in a decent Haya Karima to improve the quality of life of the most needy families in the rural community

The study aimed to determine the contributions of the decent Haya Karima to improve the quality of life of the most needy families. in the rural community.

Study type and methodology: This study is a descriptive analytical study, using the social survey methodology of the sample of the beneficiaries of the Decent Haya Karima in the village of Um Doma, Markaztama, Sohag Governorate. Study tools: a questionnaire for those responsible for the initiative of a decent life in the year of the governorate, and for officials in the city council, Tama Center, and officials in the village unit, Um Doma, Tama Center, Sohag Governorate, whose number reached (24), and a questionnaire for beneficiaries in the village of Um Doma, Tama Center, Sohag Governorate. Their number is (378) families. The results of the study showed the validity of the first, second, third, fourth and fifth hypotheses, and the invalidity of the sixth hypothesis of the study.

Keywords: a decent Haya Karima, improving the quality of life, the most needy families, rural society.

أولاً: مدخل الدراسة:

تعد التنمية هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقه المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء وذلك باعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية والخروج عن دائرة التخلف والحقايق بمركب التقدم الذي أصبح يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة (عاشور، ٢٠٠٨، ٣٧).

ولا شك أن الإنسان في المجتمع المعاصر هو هدف التنمية وأدائها الفعال في تحقيق تقدم المجتمع، وأن خطة التنمية الاجتماعية هي المسئولة عن إنتاج الثروة البشرية، وعلى هذا يمكن القول بأن التنمية قضية اجتماعية وإنسانية بالدرجة الأولى (بدوي، ٢٠١٥، ٧٢).

والتنمية في جوهرها عملية مجتمعية مخططة، تهدف إلى تحسين نوعية الحياة للإنسان وتحقيق الرفاهية له وخاصة للفقراء، والتنمية كعملية مستمرة تسعى إلى تحقيق الأهداف والغايات وتنفيذ برامج مبادرة حياة كريمة لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها مع مراعاة القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع (Alice K, Jonson & Benson Chison 2008).

لذلك فقد اتجهت الدولة إلى تحديد أهدافها المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمل على تحقيقها، بحيث تعتبر التنمية المقصودة الشاملة ببعديها الاقتصادي والاجتماعي معاً تستهدف النهوض بالمجتمع وتحقيق استدامة التنمية (العيسوي، ٢٠١٥، ٨٩).

ازدادت الاهتمام بالتنمية بالنسبة للمناطق الأكثر فقراً واحتياجاً والاقبل تقدماً، في المجتمع الريفي

الذي يمثل العمود الفقري للمجتمع المصري ويعتبر المصدر الأساسي للتنمية واثروة مصر الحقيقية وتعتبر التنمية الشاملة والمستدامة مطلب أساسياً لكل المجتمعات المعاصر وخاصة الريفية لما تمثله من مقياس لمدى تقدم هذه المجتمعات لذلك نال المجتمع الريفي حظاً من الاهتمام في حشد الطاقات البشرية (بركات، ٢٠١٦).

فمعظم المناطق الريفية تكاد تكون واقعة في دائرة الفقر والذي يعتبر قضية كل العصور منذ اقدم العصور قديماً وحديثاً، لذا فإن الأديان السماوية جميعها قد اولت ظاهرة الفقر اهتماماً خاصاً (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠٢١).

وتسعى الحكومة في الوقت الراهن من العبور من الجانب المظلم في الحياة المتمثلة في الفقر إلى تحقيق مستوي حياة أفضل و واقع مملوس في ظل الاهتمام العالمي بتحسين نوعية الحياة للمواطنين على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية، استمدت سياسات الحماية الاجتماعية أهميتها في ضوء تزايد الفئات المستضعفة والمهمشة داخل المجتمعات، وخاصة في ظل أقدام الحكومات على تحسين نوعية الحياة المواطنين وإجراء المزيد من الإصلاحات الاقتصادية التي يتحمل عبئها المواطن البسيط وهنا يبرز التحدي الأكبر في تحقيق التوازن بين عمليات الإصلاح الاقتصادي من جانب وتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين من جانب آخر (عاطف، ٢٠٢١).

ومن ثم بدأت الدولة جاهدة لإيجاد أفضل السبل والوسائل التي من شأنها أن تصل الإنسان إلى بر الأمان وتضمن له حياة كريمة وتعزز من أدائه الاجتماعي داخل الكيان المجتمعي، لذلك لجأت الكثير من الدول لتقديم حياة كريمة للمواطنين كوسيلة لتحقيق أكبر قدر ممكن من العدالة الاجتماعية والاستمرارية (مكتب العمل الدولي، ٢٠١٢).

وإيماناً من ذلك جاء دور الدولة نحو تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة فقد وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي الاهتمام الأكبر بالمبادرات المجتمعية والرئاسية لتطوير وتنمية وحل المشكلات التي تواجه المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم وتحسين نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة وتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع ومن هذه المبادرات.

واهتمت الدراسة الحالية بمبادرة حياة كريمة التي تستهدف القرى في الريف المصري، والتي تؤكد على ضرورة تحسين نوع الحياة للأسر في المجتمع الريفي، والتي قامت الباحثة بتحديد مدي تحقيق مبادرة حياة كريمة لتحسين نوعية حياة الاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي لأهدافها وتعتبر حياة كريمة من المبادرات التي تحد من الفقر في الريف وتحسن الحياة فيه. (Jean Oliver, Ashburn ٢٠٠٥) (Schmidt).

ومن هنا نجد إن تحقيق المبادرة لأهدافها يجب أن تكون وفق خطة الدولة لتوفير الخدمات الأساسية، وتطوير مستوى المعيشة وضمان

تكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين دون التمييز (السكري، ٢٠١٤).

ووفقاً لآخر تقرير وصل عدد سكان الريف إلى ٥٠ مليون و٩٥٩ الف نسمة بنسبة ٥٧,٣% والحضر ٣٧ مليون و٩٩٧ الف نسمة بنسبة ٤٢,٧% مما يعني ارتفاع نسبة الريف عن الحضر من ٥٦,٩%: ٧٠,٣% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٩).

وقت خصصت الحكومة ١,٣ مليار جنيه لمبادرة "حياة كريمة" لغير القادرين وتطوير القرى في الريف المصري الأكثر احتياجاً وتوفير كافة المرافق والخدمات ومبادرة حياة كريمة تهدف إلى تحسين مستوى الحياة الفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة خلال عام ٢٠١٩م وتوفير الحياة الكريمة الفئات على مستوى الجمهورية (<https://initiative-egy/map.com>).

وهنا كانت الأهمية البالغة للخدمة الاجتماعية في تحديد احتياجات ومشكلات المجتمع الريفي لاتخاذ خطوات وقائية وعلاجية وتنموية اتجاه المشكلات داخل الريف، كما أنها تعتمد على التخطيط الاجتماعي كأحد الآليات الهامة في تخطيط البرامج والمشروعات الهامة التي تقدمها الدولة حيث تعتمد على التخطيط كأداء عملية لتحديد الأهداف الأساسية للتنمية والامكانيات والموارد المتاحة لتوجيه خطة عمل البرامج ومشروعات المبادرة فضلاً عن استمرار عملية المتابعة نتائج البرامج وتعديدها في بلوغ أهداف التنمية (الهوري، ٢٠٠٣، ٤٣).

وتتبنى وزارة التنمية أسلوب التخطيط في وضع خطة المبادرة، فهو الأسلوب العلمي الذي تستخدمه الدولة لتحقيق أهدافها القومية التي رسمتها سياستها العامة علي فترات تتناسب مع المجتمع، كما ان أسلوب التخطيط يمكن الشعب من المشاركة الفعالة في وضع الخطط ومتابعته(علي، ٢٠١٠، ٣٢).

وبما ان التخطيط يعني محاولة واعية لحل مشكلات المجتمعات والتنبؤ والتفكير المنظم للمستقبل ومشاركة المواطنين في عملية اختيار افضل الخطط والحلول البديلة(الافندي، ١٩٩٠، ٣٢).

لذا تري الباحثة الاهتمام بدراسة مبادرة "حياة كريمة" لتحسين نوعية الحياة للأسر في المجتمع الريفي، قد تساهم الدراسة في تفعيل مبادرة حياة كريمة لتحسين نوعية حياة للأسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

ولتوضيح مشكلة الدراسة استعانت الباحثة بعدد من الدراسات السابقة حيث تم تقسيم الدراسات السابقة الي محورين وهما

المحور الأول: دراسات مرتبطة بمبادرة حياة كريمة: -

١. دراسة (٢٠٠٤) Silver ,Tra بعنوان(التفاوض علي اجندة مكافحة الفقر: المؤسسات والمنظمات المجتمعية والمبادرات المجتمعية الشاملة)استهدفت الدراسة الي البحث في كيفية قيام المنظمات المجتمعية والمؤسسات المالية بصياغة جدول اعمال لمكافحة الفقر من خلال المبادرات المجتمعية القائمة علي العمل المشترك

في سياق تعاوني تم انشاءه في شيكاغو بين هذه المنظمات في اعقاب اعمال الشغب التي اندلعت في لويس انجلوس عام ١٩٩٢، وتوصلت الي ان مستوى صنع القرارات قد تحول في الأعوام الماضية من القطاع الخاص الي القطاعات الخيرية (٢٠٠٤, Tra, Silver)

٢. دراسة(Goodman,2009) بعنوان (تقرير حول دراسة حالة شاملة للمبادرات المجتمعية في مجال الصحة) استهدفت الدراسة الي ان المبادرات المجتمعية تعزيز الثقة في التدخل التنموي في المجتمع، وتوصلت الدراسة الي تطوير مستوي المجتمع وتخفيف العوامل السلبية بداخله (Goodman2009)

٣. دراسة Seyfang & axeltine, 2012 بعنوان (دور المبادرات المجتمعية في الانتقال الي الاقتصاد المستدام) استهدفت الدراسة دور المبادرات المجتمعية في تقديم اقتصاد مستدام من خلال المشاركة مع الجهات الحكوميه، وتوصلت الدراسة الي ضرورة تعزيز المشاركة بين جميع الجهات الفاعلة لاحداث التغيير الاجتماعي المطلوب والمساعدة علي الانتقال الي الاقتصاد المستدام من خلال الاستفادة من المبادرات المجتمعية (Seyfang & axeltine ,2012)

٤. دراسة Korinne (2012) بعنوان (مفهوم المبادرات المجتمعية وقدراتها علي تناول المشاكل المجتمعية في كنيا) استهدفت الدراسة مفهوم المبادرات المجتمعية وتقييم الخدمات التي تقدمها المبادرات داخل المجتمع، واضحت الدراسة الفرق بين الخدمات التي تقدمها المبادرات والتي تقدمها الأنظمة الأخرى، واهتمت

- الدراسة بالخدمات الصحية، وتوصلت الي ان الخدمات العلاجية الدوائية يصعب تغييرها عكس الخدمات الدعم النفسي والاجتماعي من الخدمات التي يسهل تطويرها (Korinne 2012)
٥. دراسة عماد محمد نبيل (٢٠١٩) بعنوان التسويق الاجتماعي كمدخل لتحديد احتياجات القرى الأكثر فقرا في ضوء برنامج حياة كريمة واستهدفت الدراسة التسويق الاجتماعي في تحديد احتياجات القرى الأكثر فقرا في ضوء برنامج حياة كريمة، وتوصلت الدراسة إلى أن الهدف من التسويق النهوض بالجمعيات وتوفير الاحتياجات للقرى الأكثر فقرا، وتوصلت إلى معوقات التي تؤثر في تفعيل التسويق الاجتماعي تتمثل في عدم توافر الكوادر الفنية القادرة بمهام التسويق الاجتماعي (نبيل، ٢٠١٩)
٦. دراسة السيد السيد عبد الوهاب (٢٠٢٠) بعنوان فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية "دراسة حالة" مبادرة 100 مليون صحة" حيث استهدفت الدراسة فاعلية المبادرات الرئاسية وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة من خلالها، وجاءت الخدمات الصحية في المقدمة وتليها التعليمية، وتوصلت الدراسة الي ان المبادرات الرئاسية نوعا من التعاون المشترك والمتشابه بين المؤسسات الرسمية والأهلية محليا ودوليا (عبدالوهاب، ٢٠٢٠)
٧. دراسة السيد علي عثمان احمد (٢٠٢١) بعنوان فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للاسر الريفية الأكثر احتياجاً "مبادرة حياة كريمة نموذجاً" استهدفت الدراسة إلى تحديد

- فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوي الخدمات (الصحية، التعليمية، التمكين الاقتصادي، تنفيذ مشروعات البنية التحتية)، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج بالوحدة المحلية بقرية منية الحيط وتوابعها ونفذ بالفعل ٢٨ مشروع منها الصحية والتعليمية والاجتماعية وتفعيل تعزيز ثقافة المبادرات ومشاركة المجتمعية في القرية (احمد، ٢٠٢٠)
٨. دراسة صلاح الدين عبد العزيز غنيم وعبد اللطيف السيد سلطان (٢٠٢٢) بعنوان دور الجامعات في تنمية الاسرة المصرية في اطار مبادرة حياة كريمة "تصور مقترح" استهدفت الدراسة علي مدي أهمية اهداف مبادرة حياة كريمة واهميتها في تنمية الاسرة المصرية من وجهة نظر القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، ومن ثم وضع تصور مستقبلي لدور الجامعات في تنمية الاسرة المصرية بالمناطق الأكثر احتياجاً، وتوصلت الدراسة الي وضع هدف "التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف المناطق العشوائية في الحضر" من حيث الأهمية النسبية للاهداف المبادرة، ومن حيث دور الجامعات في تنمية الاسرة المصرية (غنيم، ٢٠٢٢)
- المحور الثاني: دراسات سابقة عن تحسين نوعية الحياة:
١. دراسة (Miller Janis , et.al, 2007) بعنوان (دور الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في تحسين نوعية الحياة لمرضى السرطان في مراحل المتقدمة مع التدخل متعدد التخصص

والمنظم) استهدفت الدراسة مواجهة التحديات الخاصة بنوعية الحياة لمرضى السرطان في مراحلها المتقدمة , عن طريق إشراك مكونات الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لمرضى السرطان تحت العلاج الإشعاعي , وتوصلت الدراسة إلى أن دخول الخدمة الاجتماعية كمكون ضمن التدخل متعدد التخصص أدى إلى تقدم ملموس في البعد الاجتماعي الخاص بنوعية الحياة لمرضى السرطان , وأسهم في التحسنات الطبية لمجمل نوعية الحياة لمرضى السرطان في مراحلها المتقدمة الذين هم تحت العلاج الطبي (Miller Janis , et.al, 2007)

٢. دراسة Maier Catherine, 2009 بعنوان ("صحتنا في هانيس" الرعاية الصحية في جنوب الهند) واستهدفت الدراسة الى ان هدف تحسين نوعية الحياة تتم من خلال التركيز علي الجوانب المادية، وتوصلت الدراسة الي تحسين الظروف المعيشية كالصحة والنواحي الاجتماعية والتعليمية للأسر الفقيرة (Maier Catherine, 2009)

٣. دراسة عماد نبيل (٢٠١٠) بعنوان (الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة الفقراء الريفي) استهدفت الدراسة إلى تحديد واقع سياسات الرعاية الإنسانية والعدالة الاجتماعية في تقديم خدماتها للفقراء الريفي، وتحديد قدرة الرعاية الإنسانية على تحسين نوعية حياة فقراء الريفي. وتوصلت الدراسة إلى انه يوجد اختلاف في مستوى الخدمات المقدمة لفقراء الريفي،

ووجود صعوبات من تحقيق الرعاية الإنسانية لأهدافها (نبيل، ٢٠١٠)

٤. دراسة أمل عثمان (٢٠١١) بعنوان (فاعلية برامج شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الأسرة الفقيرة بالريف) استهدفت الدراسة إلى قياس مدى تأثير شبكة الأمان الاجتماعي على تحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة في الريف من خلال جميع جوانب الحياة (الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية)، وتوصلت الدراسة إلى أن جمعيات المجتمع المحلي التي هي شبكات الأمان الاجتماعي تقدم بعض الخدمات والمساعدات ولكن لم تشبع جميع الحاجات ومتطلبات الأسر الفقيرة بالريف، وقد أدت برامج تنمية المجتمع المحلي إلى تحسين نسبي في الجوانب الاجتماعية، ولم تؤدي إلى تحسين في الجوانب التعليمية للأسرة الفقيرة بالريف (عثمان، ٢٠١١)

٥. دراسة سعودي محمد حسن (٢٠١١) بعنوان (إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء) استهدفت الدراسة تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء , وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية تقدم العديد من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية , كما تعمل جاهدة علي التوصل لتصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل إسهامات الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للفقراء (حسن، ٢٠١١)

وتحقيق العدالة والمساواة وتلبية احتياجات
الاسر الأكثر احتياجاً.

٢. اكدت دراسة كلا من (دراسة السيد علي
عثمان احمد ٢٠٢١، ودراسة السيد السيد
عبدالوهاب ٢٠٢٠) علي دور المبادرات
الرئاسية وتحقيق استقرار الدولة من خلال
توفير الخدمات الأساسية للمواطنين وخصوصاً
الخدمات الصحية.

٣. اتفقت دراسة كلا من مصطفى يوسف ابوزيد
رضوان ومحمد عبدالهادي ٢٠٢١، ودراسة
صلاح الدين عبدالعزيز وعبداللطيف السيد
سلطان ٢٠٢٢) استهدفوا بصورة أساسية
فعالية مبادرة حياة كريمة ومدى أهميتها
وأهدافها ومعرفة الريفيين بمبادرة حياة
كريمة.

٤. اكدت دراسة كلا من (Goodman,
2009، Korinne 2012) علي التأثير
الواضح علي المبادرات المجتمعية وخاصة
في المجال الصحية.

٥. أوضحت دراسة عماد محمد نبيل
(٢٠١٩) علي التسويق الاجتماعي كمدخل
لتحديد احتياجات القرى الأكثر فقراً في
برنامج حياة كريمة.

٦. اكدت دراسة كلا من (Seyfang &
Silver ,Tra ٢٠٠٤، axeltine 2012
علي المسؤولية الاجتماعية وتحقيق
الشاركة بين المجتمع المدني والحكومة
والقطاع الخاص وزيادة النمو الاقتصادي
ولمكافحة الفقر بكل اشكاله.

٦. دراسة محمد مجدي سعيد (٢٠١٤) بعنوان
(إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين
نوعية حياة سكان العشوائيات)، استهدفت
الدراسة إلى تحديد مدى إسهامات منظمات
المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان
العشوائيات، وتوصلت الدراسة إلى قلة إسهامات
منظمات المجتمع لتحسين حالة العشوائيات وذلك
بسبب المعوقات التي تواجهها في العمل سواء مع
أعضاء مجلس الإدارة أو معوقات خاصة
بالمجتمع ككل (سعيد، ٢٠١٤)

٧. دراسة Milling Ago , et.al ٢٠١٦ بعنوان
(ملاحظة البيئة المبنية ونوعية الحياة المرتبطة
بالصحة في أربع أنواع من الجبرات في مدينة
شيان ، الصين) استهدفت الدراسة ملاحظة البيئة
المبنية وتنوع البيئات الحضرية ، وتأثيرها علي
الصحة ونوعية الحياة من خلال أربع أنواع من
الجبرات هي: أحياء قديمة مخططة - أحياء
قديمة غير مخططة - أحياء عالية الكثافة
السكانية - أحياء منخفضة الكثافة السكنية ،
وتوصلت الدراسة إلى التوصية بضرورة تحديد
أولويات التخطيط الحضري لتحسين نوعية الحياة
مع تطور المدن الصينية (٢٠١٦ Milling Ago
(, et.al

تحليل الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما
يلي:

١. اتفقت دراسات المحور الأول علي أهمية
المبادرات المجتمعية وخاصة "مبادرة حياة
كريمة" في تحسين الأحوال المعيشية

٧. اتفقت دراسات المحور الثاني علي الصعوبات التي تواجه الاسر في الريف من الصعوبات (اقتصادية- اجتماعية- صحية - تعليمية...الخ).

٨. اتفقت دراسة كلا من عماد نبيل (٢٠١٠) ودراسة أمل عثمان (٢٠١١) علي تقديم الخدمات والمساعدات ولكن لم تشبع جميع الحاجات والمتطلبات الاسر الفقيرة في الريف المصري لتحسين احوالهم المعيشية.

٩. اهتمت دراسة كلا من سعودي محمد حسن (٢٠١١) ودراسة محمد مجدي (٢٠١٤) علي تحسين نوعية حياة في المجتمع المدني.

١٠. اتفقت دراسة كلا من (Miller Janis ,)

Milling Ago , ٢٠١٦) , et.al, 2007

et.al (MaierCatherine, 2009)، الي

تحسين نوعية الحياة في المجال الصحة والنواحي الاجتماعية والتعليمية للاسر الفقيرة

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

(١) أوجه الاتفاق:

- تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة العربية والأجنبية أهمية مبادرة حياة كريمة وتتعاظم صدارة هذه المبادرة في الفترة الأخيرة في عام ٢٠١٩ تم التنسيق الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني لتوحيد الجهود بينهم والتنسيق المشترك لاطلاق مبادرة وطنية علي مستوى الدولة

- تتفق علي أهمية تحسين نوعية الحياة واشباع الاحتياجات اللازمة لمواجهه مشكلات الاسر وتوفير حياة كريمة للفئات المجتمع الاكثر احتياجاً

- أهمية المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" كشريك أساسي في التنمية الشاملة وهذه المبادرة ضمن سياسة الحماية الاجتماعية حيث تمكن الفئات الضعيفة من الدفاع عن حقوقها الإنسانية.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية التخطيط الجيد للبرامج والخدمات المقدمة من الحكومة ومنظمات المجتمع المدني للحد من الفقر وتحسين مستوي المعيشة في الريف المصري.

(٢) أوجه الاختلاف:

- علي الرغم من وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المبادرات الرئاسية بجميع جوانبها الا ان جميع الدراسات كشفت عن دور المبادرات الرئاسية ولم تكلم عن اسهاماتها وتعتبر مبادرة حياة كريمة من اهم المبادرات الرئاسية هي مبادرة "حياة كريمة" لذا تطرقت الدراسة الي اسهامات مبادرة حياة كريمة من خلال التأكيد علي أهمية المبادرة كآلية أساسية في التنمية.

- إن الدراسة الحالية قد اتخذت مدخلا خاصا لها وهو تحسين نوعية الحياة كمدخل هام لتحسين المعيشة الاجتماعية من جميع جوانب الحياة في الريف المصري من خلال مبادرة حياة كريمة عكس بعض الدراسات التي اهتمت بجانب واحد من جوانب

- (الاجتماعية - الاقتصادية - الصحية -
التعليمية... الخ).
- اهتمت بعض الدراسات على جانب
الموضوعية فقط وأهملوا الجانب الذاتي، إلا
أن هذه الدراسة سوف تركز على جميع
الجوانب في تحسين الحياة في الريف
المصري.
- ولقد كان لهذه الدراسات الأثر الواضح
والمفيد في توجيه الدراسة الحالية في تحديد
الجوانب المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية،
الصحية، التعليمية، الرضا عن الحياة)
وغيرها والتي يمكن من خلالها تفعيل مبادرة
حياة كريمة لتحسين نوعية الحياة للأسر في
المجتمع الريفي.

مدي استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

- صياغة مشكلة الدراسة واعداد الاطار
النظري.
- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.
- تحديد واعداد أدوات الدراسة.
- اعداد الإجراءات المنهجية للدراسة.

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة:

في ضوء المعطيات النظرية التي تشير الى أهمية
تحسين نوعية الحياة لاسر الأكثر احتياجاً في
المجتمع الريفي لتحقيق عملية التنمية، وعلي
ذلك تعتبر مبادرة حياة كريمة آلية هامة لقدرتها
على تنمية وتعزيز المجتمع الريفي والاستغلال
الجيد لموارد والامكانيات المتاحة لتحسين
مستوي معيشي افضل للأسر في الريف، وفي
اطار الدراسات المرتبة بمهنة الخدمة الاجتماعية
والتخطيط الاجتماعي في مجال المبادرات

المجتمعية وتحسين نوعية الحياة، فان هذه
الدراسة تسعى الي تحديد مبادرة حياة كريمة في
تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في
المجتمع الريفي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. الفقر مشكلة عالمية ومحلية يتزايد
باستمرار ويحتاج الي خطط متطورة
لتعامل معه.

٢. مشكلة الفقر تهدد المجتمع المصري
حيث انتشر الفقر في مصر وبلغ نسبة
انتشاره ٢٩.٧% وفقاً لاحصائيات
الجهاز المركزي للتعبئة العامة
والاحصاء. (الجهاز المركزي للتعبئة
العامة والاحصاء، ٢٠٢٠).

٣. تتزايد اهتمامات الدولة بالتنمية
المستدامة وان المجتمع المصري يواجه
العديد من التحديات الاجتماعية من
بينها ان ٢٧.٨% من السكان تحت خط
الفقر، والحاجة الي تحسين مستويات
الرعاية الصحية والاجتماعية
والاقتصادية. (وزارة التخطيط والمتابعة
والإصلاح الإداري، ٢٠١٩-٢٠٢٠،
٦٩)

٤. انطلاقاً من ان تحسين نوعية الحياة
يمثل في الوقت الحالي هدفاً عاماً
للتنمية القومية وتتمكن الدراسة الراهنة
على المستوي النظري في انها تولي
اهتمامها على مبادرة حياة كريمة
باعتبارها مبادرة رئاسية مهمة قد

حظيت بمشاركة كافة الجهات الرسمية والوزارات المعنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والوحدات المحلية والجمعيات الاهلية، ودورها المهم في التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجاً في الريف المصري، لتقديم وتنفيذ الخدمات التنموية التي من شأنها ضمان حياة كريمة لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم.

٥. علي المستوي التطبيقي ترجع أهمية الدراسة الحالية الي انه من المتوقع ان تفيد الدراسة الجهات والمؤسسات المختلفة الحكومية والأهلية بتلك المبادرة في تنفيذ الخدمات والمشروعات المتضمنة في مبادرة حياة كريمة من حيث دراستها واسهاماتها في تحسين نوعية الحياة للاسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية ومشروعات البنية التحتية، وكذلك تحديد اهم المعوقات التي تواجهها، والتوصل الي تصور مقترح لتفعيل اسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية حياة الاسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. تحديد الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي.

٢. تحديد خدمات البنية التحتية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي.

٣. تحديد إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي.

٤. تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي.

٥. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي.

٦. التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي.

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للاسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

(أ) إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري:

١. التكيف والتوافق الأسري.
٢. الرضا العام عن الحياة.

٣. الشعور بالأمن.

(ب) إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد

الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً
في الريف المصري:

١. تحسين نوعية الحياة اجتماعياً.

٢. تحسين نوعية الحياة اقتصادياً.

٣. تحسين نوعية الحياة صحياً.

٤. تحسين نوعية الحياة تعليمياً.

الفرض الثاني: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم للخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري".

الفرض الثالث: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لخدمات البنية التحتية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري".

الفرض الرابع: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مبادرة حياة هرم ماسلو

كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري".

الفرض الخامس: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري".

الفرض السادس: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري".

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

تتطلب الدراسة الحالية من إحدى النظريات العلمية وهي نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية التي ابتكرها العالم أبراهام ماسلو وتناقش هذه النظرية ترتيب حاجات الإنسان



شكل رقم (١) يوضح هرم الاحتياجات (ماسلو) (صالح، ٢٠١٥، ص ١٨٩-١٩٤)

هرم الاحتياجات لدى الإنسان:

تتدرج الحاجات حسب أهميتها في شكل هرمي
ويتكون هذا الهرم من:

الحاجات الفسيولوجية:

وهي الحاجات اللازمة للحفاظ على الفرد وهي:

الحاجة إلى التنفس

الحاجة إلى الطعام

الحاجة إلى الماء

الحاجة إلى ضبط التوازن

الحاجة إلى الجنس

الحاجة إلى الإخراج

الحاجة إلى النوم

والفرد الذي يعاني لفترات من عدم إشباع

الحاجات الفسيولوجية، قد يرغب في المستقبل

عندما يصبح قادراً أن يشبع هذه الحاجات في أن

يشبعها بشكل مفرط، فمثلاً قد نجد أن الفقير

عندما يزداد غنى فإن معظم نفقاته قد تتجه إلى

الأكل والشرب والزواج.

حاجات الأمان:

وفق هرم ماسلو، فإنه بعد إشباع الحاجات

الفسيولوجية، تظهر الحاجة إلى الأمان وهي

تشمل:

السلامة الجسدية من العنف والاعتداء

الأمن الوظيفي

أمن الإيرادات والموارد

الأمن المعنوي والنفسي

الأمن الأسري

الأمن الصحي

أمن الممتلكات الشخصية ضد الجريمة

الحاجات الاجتماعية:

بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر

الطبقة الثالثة وهي الحاجات الاجتماعية، وتشمل:

العلاقات العاطفية

العلاقات الأسرية

اكتساب الأصدقاء

والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء

والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة

كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية،

والفرق الرياضية، أو الصلات الاجتماعية

الصغيرة كالأُسرة والشركاء الحميمين،

والمعلمين، والزملاء المقربين، والحاجة إلى

الحب، الجنسي وغير الجنسي، من الآخرين، وفي

غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون

عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية والاكتئاب.

الحاجة للتقدير:

هنا يتم التركيز على حاجات الفرد في تحقيق

المكانة الاجتماعية المرموقة والشعور باحترام

الآخرين له والإحساس بالثقة والقوة.

الحاجة لتحقيق الذات:

وفيها يحاول الفرد تحقيق ذاته من خلال تعظيم

استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة

لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات.

من هنا يري الباحث الأهمية الكبرى لتحسين

نوعية الحياة للأسر في المناطق العشوائية ،

باستخدام نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية ، وذلك

في ظل مبادرة حياة كريمة وما تبعها من تغييرات

على المستوي الاقتصادي والاجتماعي والنفسي

للأسر في المجتمع (علي، ٢٠١٧)

أسباب اختيار نظرية الحاجات لماسلو في

الدراسة:

تعتبر نظرية الحاجات لماسلو من أهم النظريات في الخدمة الاجتماعية , لأنها اهتمت بتصنيف الحاجات الإنسانية بطريقة تصاعديّة بداية من الحاجات الأساسية التي تبقى الإنسان علي قيد الحياة وحتى الحاجات الخاصة بتقدير الذات. تساعد نظرية الحاجات لماسلو في تحديد أهمية الحاجات الإنسانية للأفراد ومدى ملائمة هذه الحاجات لمتطلباته والمرحلة التي يمر بها. يعتبر تصنيف ماسلو للحاجات الإنسانية في هذه النظرية تصنيفاً منطقياً لتسلسل الحاجات والرغبات الإنسانية في الحياة.

تستخدم نظرية ماسلو للحاجات في فهم الحاجات الإنسانية وتحديدًا يلاءم متطلبات الأفراد في المجتمع.

أوجه الاستفادة من نظرية الحاجات لماسلو في الدراسة الحالية:

يمكن من خلال نظرية ماسلو للحاجات تحديد الحاجات الأساسية يستطيع الشخص ان يحدد ما ينقصه بالضبط في حياته وتحقق النظرية تحسين نوعية حياة للأسر الأكثر احتياجاً ضمن مبادرة حياة كريمة.

يمكن من خلال نظرية ماسلو للحاجات تحديد الحاجات الاجتماعية في تحسين نوعية حياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ضمن مبادرة حياة كريمة.

نستطيع من خلال نظرية ماسلو للحاجات تحديد معوقات إشباع حاجات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة للأسر في الريف المصري ضمن مبادرة حياة كريمة.

يمكن من خلال نظرية ماسلو للحاجات الوصول للمقترحات التي تساعد في إشباع الحاجات المختلفة في تحسين نوعية حياة للأسر في الريف المصري ضمن مبادرة حياة كريمة.

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

١ - مبادرة "حياة كريمة":

هي فكره وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتحولت إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى لتحقيق اهداف التنمية المستدامة. (عاطف، ٢٠٢١)

كما انها: هي مبادرة رئاسية تهدف إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الفقيرة في الريف والمناطق العشوائية في الحضر من خلال مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم، وتتضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني ودعم المجتمعات المحلية في أحداث التحسين في معيشة المواطنين، وتؤكد المبادرة على أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين مع أهمية توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل وتوفير فرص عمل لتدعم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم والمجتمع المحلي (<https://hayakarima.com>)

وتعرف بانها: حياة كريمة مبادرة أطلقها الرئيس السيسي في يناير ٢٠١٩م لتكشف عن مسؤولية حضارية وبعد إنساني، حيث لا تقصر على توفير السكن الملائم وتطوير المنازل، إنما تمتد لتوفير فرص عمل وخدمات صحية (خريطة مشروعات

مصر egypt-map.com)

التعريف الإجرائي لمبادرة " حياة كريمة " : _
-بأنها المبادرة الرئاسية حياة كريمة والتي
اطلقتها الدولة المصرية وقد اعلن عنها رئيس
الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي في
٢٠١٩، وتعتبر احدي المبادرات التنموية التي
تهدف الي تنمية الريف المصري.
-تهدف الي تحسين معيشة المواطنين من خلال
تقديم كافة الخدمات والأنشطة.
-تتعامل مبادرة حياة كريمة مع مختلف
القطاعات.
-تعمل على التغيير الشامل ومتكامل لجميع قري
الريف المصري.

٢- نوعية الحياة:

لقد عرفت منظمة الصحة العالمية نوعية الحياة
بأنها حالة من الإكمال الجسدي والعقلي والرفاهية
الاجتماعية وليست فقط الخلو من المرض
(Peter, M. , & David , M, 2016 , P)
(.4)

كما انها:تعرف نوعية الحياة بأنها ما يفعله الناس
في حياتهم لتخفيف الرضا الشخصي
وتعرف أيضا بالمستوى الذي يعيش فيه الإنسان
في إطار البيئتين المادية والاجتماعية، ومدى
رضا عنها، وسعادته بها، وتشمل نوعية الحياة
على مؤشرات موضوعية مثل الدخل والعمل
ومعدل الوفاة والأمراض، والخدمات المتاحة في
البيئة كالصحة، والمواصلات، ومؤشرات ذاتية
تشمل رضا الفرد عن هذا المستوى وسعادته به
(Brown, J. , 2004 , P 113)

-ويمكن وضع تعريف اجرائي بما تتفق مع
الدراسة: -

-مفهوم نوعية الحياة بأنه ذلك المفهوم الذي
يتضمن كلا من الجوانب الموضوعية والجوانب
الذاتية لحياة افراد المجتمع.

-تستهدف في تحسين الأحوال المعيشة للأسر في
المناطق العشوائية اجتماعيا وصحيا واقتصاديا
وسياسيا.

-تساعد مؤشرات تحسين نوعية الحياة في
الوصول إلى رؤية واضحة وحكم صادق عن
قياس التحسين في أحوال الأسر.

-يعمل تحسين نوعية الحياة على الارتقاء
الشخصي وممارسة الحقوق والمشاركة في
المجتمع للأسر.

-تمثل نوعية الحياة مستوي شعور الأسر
بالسعادة والرضا عن الحياة.

-تعتمد نوعية الحياة على المؤشرات الكمية
والكيفية للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية
والاقتصادية والسياسية للأسر.

٣- مفهوم الاسر الأكثر احتياجاً:

هم الفئات المهمشة في المجتمع التي لا تستطيع
اشباع احتياجاتها ولا يستفيد من الخدمات التي
تقدم لهم (اللجنة الوطنية للسياسة السكانية،
٢٠١٢)

كما انهم: تلك الفئات التي تعاني من قصور في
إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية
والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوى
المعيشي المعقول وتفتقر إلى وجود مورد ثابت
يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الرئيسية،
ومن ثم تصبح تلك الفئات بحاجة إلى توفير نسق
متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة
متطلبات الحياة اليومية

(بنت عبدالرحمن، ٢٠١٩، ص ٢٠٨)

كما تعرف بأنها الفئات التي غالباً ما تعجز عن سد احتياجاتها الأساسية وتنتشر بها الأمراض المزمنة وصور الإعاقة المختلفة أو فئات الأسر تحت خط الفقر وينطبق عليها شروط الحصول على الضمان الاجتماعي ولا تحصل عليه (محمد، ٢٠٢١)

التعريف الاجرائي للاسر الأكثر احتياجاً في ضوء المعايير الأساسية الموضوعية لتحديد القري الأكثر احتياجاً في اطار مبادرة حياة كريمة بانها التي تعاني من: -

-ضعف الخدمات الأساسية لبنية التحتية كشبكات الصرف الصحي وشبكات المياه.

-انخفاض نسبة التعليم وارتفاع الاعداد داخل الفصول الدراسية.

-الاحتياج الي خدمات صحية مكثفة لسد احتياجات الرعاية الصحية.

-سوء أحوال شبكات الطرق.

-ارتفاع نسبة الفقر في القري الريفية.

٤- مفهوم المجتمع الريفي:

تعرف المنطقة الريفية هي مساحة مفتوحة من الأرض بها عدد قليل من المنازل أو غيرها من المباني، وعدد السكان منخفض في الريف عكس الحضر ويغلب على الريف العمل بالزراعة فهي الصناعة الأساسية في معظم المناطق الريفية (<https://hyutoky.com>)

-يطلق علي المناطق التي تحددها الدولة في تقسيمها الإداري علي انها مناطق غير حضرية وتشمل القري وتوابعها (النجع - عزبة) (السروجي، علي، ٢٠٠٩، ص ٣٠٧)

وقد عرف المكتب الإحصاءات القومية بالمملكة المتحدة المجتمع الريفي على انه يشمل المدن الصغرى، والقرى الصغيرة وان يكون عدد سكانها صغير (الدسوقي وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٣٦٢)

المفهوم الإجرائي:

-هو مجتمع يعيش فيه مجموعه من الناس في منطقة جغرافية متجاورة.

-عدد السكان داخل الريف أقل من المدينة ويغلب عليها طابع العمل في الزراعة.

-مجتمع يشمل علي عدة قري وتوابعها(نجع - عزبة).

تاسعاً: الإجراءات المنهجية:

أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من مبادرة حياة كريمة بقرية أم دومه بمركز طما بمحافظة سوهاج وعددهم (٣٧٥) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالوحدة المحلية بقرية أم دومه، والمسئولين بمجلس مدينة بطما، والمسئولين بديوان محافظة سوهاج وعددهم (٢٦) مفردة.

ثالثاً: خطة المعاينة:

(أ) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المستفيد من مبادرة حياة كريمة بقرية أم دومه بمركز طما بمحافظة سوهاج أيأ كان نوعه أو سنه أو حالته الاجتماعية أو مستواه التعليمي أو طبيعة عمله.

(ب) إطار المعاينة:

تم حصر المستفيدين من مبادرة حياة كريمة بقرية أم دومه بمركز طما بمحافظة سوهاج، وبلغ عددهم (١٦٦٠١) مفردة، وذلك حسب إحصاءات الوحدة المحلية بقرية أم دومه محل الدراسة.

(ج) نوع وحجم العينة:

عينة عشوائية بسيطة، وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان، حسن، ٢٠٠٢، ص٢٤٧) بلغ حجم العينة للمستفيدين من مبادرة حياة كريمة بقرية أم دومه بمركز طما بمحافظة سوهاج (٣٧٥) مفردة.
رابعاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في قرية أم دومه بمركز طما بمحافظة سوهاج. وذلك وفقاً للمبررات التالية:

- تعتبر محافظة سوهاج من المحافظات المستهدفة (النطاق الجغرافي) لمبادرة حياة كريمة خلال عام ٢٠١٩م.
- تعتبر سوهاج من أفقر محافظات مصر وذلك طبقاً لخرائط الفقر الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة لعام ٢٠١٧-٢٠١٨م.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المستفيدين المجال البشري للدراسة

البيان	العدد الكلي للمستفيدين	العينة الأساسية	عينة الصدق والثبات
المستفيدين	١٦٦٠١	٣٧٥	٣٠

٢. المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالوحدة المحلية بقرية أم دومه، والمسؤولين بمجلس مدينة بطما، والمسؤولين بديوان محافظة سوهاج وعددهم (٢٦) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المسؤولين المجال البشري للدراسة

البيان	عدد المسؤولين	عينة الصدق والثبات
المسؤولين بالوحدة المحلية بقرية أم دومه	٥	٤
المسؤولين بمجلس مدينة بطما	٨	٤
المسؤولين بديوان محافظة سوهاج	١٣	٢
الإجمالي	٢٦	١٠

- (ج) المجال الزمني: ٢. اشتمل استتبار المستفيدين على صحيفة وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٢/٨/١م إلى ٢٠٢٢/٩/٢٩م. خامساً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في: (١) استتبار للمستفيدين حول إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية: ١. قامت الباحثة بتصميم استتبار للمستفيدين حول إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.
٣. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها استتبار المستفيدين، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات

الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (١٠٣) عبارة

٤. اعتمد استبار المستفيدين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً.

٥. تحديد مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري: للحكم على مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($3/2 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

٦. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى "الصدق المنطقي":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستبار المستفيدين قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول

إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصريين وتحديد إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استبار المستفيدين على عدد (١٧) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٢.٤%) بمعنى اتفاق (١٤) محكم على الأداة، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المسؤولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين (خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان المسئولين ودرجة الاستبيان ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري	٠.٨٨٥	**
٢	إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري	٠.٧٦٧	**
٣	المعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري	٠.٧٢٢	**
٤	مقترحات تفعيل إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري	٠.٦٨٨	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

(١٠) مفردات من المسئولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد جاءت النتائج كما يلي:

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

١. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان المسئولين، وذلك باستخدامها على عينة قوامها

جدول رقم (4)

يوضح نتائج ثبات استبيان المسؤولين باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري	٠.٩١
٢	إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري	٠.٨٩
٣	المعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري	٠.٨٢
٤	مقترحات تفعيل إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري	٠.٨٦
٠.٩٣	ثبات استبيان المسؤولين ككل	

ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والرسوم البيانية.

الحادي عشر: نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج، والتي أجابت بدورها عن فروض الدراسة، وهذه النتائج يمكن توضيحها في الآتي:

(١) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري متوسطاً "

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة جزئياً والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

عاشراً: أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى،

مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري متوسطاً ، وذلك كما يلي:

- مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل كما يحددها المستفيدون (٢٠٤٤) وهو مستوى مرتفع.

- مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل كما يحددها المسئولون (٢٠٢٤) وهو مستوى متوسط.

- مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل كما يحددها المستفيدون (٢٠٣٢) وهو مستوى متوسط.

- مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل كما يحددها المسئولون (٢٠٢) وهو مستوى متوسط.

- مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري كما يحددها المستفيدون (٢٠٣٨) وهو مستوى مرتفع.

- مستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً

في الريف المصري كما يحددها المسئولون (٢٠٢٢) وهو مستوى متوسط.

(٢) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري "، حيث أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى مغنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لصالح استجابات المسئولين.

(٣) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لخدمات البنية التحتية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لخدمات البنية التحتية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً

في الريف المصري"، حيث أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لخدمات البنية التحتية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لصالح استجابات المسؤولين.

(٤) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الرابع للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري"، وذلك كما يلي:

- النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري:
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الشعور بالأمن كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.
- النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري:

الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لصالح استجابات المستفيدين.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الرضا العام عن الحياة كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لصالح استجابات المستفيدين.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل لصالح استجابات المستفيدين.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الشعور بالأمن كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

- النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري:

المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل.

■ النتائج المتعلقة بالفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل:

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل لصالح استجابات المستفيدين.

(٥) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري "، حيث أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى تحسين نوعية الحياة اجتماعياً كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى تحسين نوعية الحياة اقتصادياً كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى تحسين نوعية الحياة صحياً كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى تحسين نوعية الحياة تعليمياً كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات

عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لصالح استجابات المستفيدين.

(٦) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض السادس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ": أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض السادس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري "، حيث أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

الثاني عشر: قضايا لدراسات مستقبلية:

في ضوء ما انتهت اليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

١- مبادرة حياة كريمة وتحقيق التنمية الاجتماعية.

٢- مبادرة حياة كريمة وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات علي القرى الأكثر فقراً.

٣- تحسين نوعية الحياة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الأكثر فقراً في الريف المصري.

٤- مؤسسات المجتمع المدني وتحقيق التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة ضمن مبادرة حياة كريمة.

٥- دراسة مقارنة بين الاسر المستفاد من مبادرة حياة كريمة والاسر الغير مستفاد منها.

٦- المبادرات الرئاسية كخطة تخطيطية لتحسين نوعية الحياة في الريف المصري.

٧- فعالية مبادرة حياة كريمة في تحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة.

٨- مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية مبادرة حياة كريمة في المجتمع الريفي.

٩- مشروعات التنمية المتكاملة لتبطين الترع بالمحافظات.

مراجـع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية

(أ) الكتب العلمية:

١. الأفندي، عبلة (١٩٩٠): نظم المعلومات واثراها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية - دراسة ميدانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٢. بدوي، هناء حافظ (٢٠١٥): التنمية الاجتماعية "رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة.
٣. رضوان، مصطفى يوسف ابوزيد ورمضان، محمد عبد الهادي (٢٠٢١): فعالية مبادرة حياة كريمة بقرية كفر شبين محافظة القليوبية.
٤. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): التنمية الاجتماعية من الحداثة الي العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٥. الضحيان، سعود بن ضحيان، حسن، عزت عبد الحميد محمد: معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 (الرياض، سلسلة بحوث منهجية، ٢٠٠٢).
٦. عاشور، اشرف محمد (٢٠٠٨): جغرافيا التنمية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة.
٧. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات وتكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٨. قنديل، امانى (٢٠٠٥): المجتمع المدني والدولي في مصر ١٩ الي عام ٢٠٠٥، مركز المحروسة للنشر والخدمات والمعلومات، القاهرة.
٩. الهواري، عادل (٢٠٠٣): قضايا التغيير والتنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

ب- الرسائل العلمية: -

١. حسن، سعودي محمد (٢٠١١): إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة أسيوط
 ٢. سالم، عماد نبيل (٢٠١٠): الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.
 ٣. عثمان، أمل مفرح زيد (٢٠١١): فاعلية برامج شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة بالريف، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه الفيوم.
 ٤. محمود، محمد مجدي سعيد (٢٠١٤): إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات، رساله ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ج - المؤتمرات والمجلات العلمية:
١. احمد، السيد علي عثمان (٢٠٢٠): فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة لاسر الريفية الأكثر احتياجاً مبادرة حياة كريمة نموذجاً، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٣٣.
 ٢. احمد، محمد عبدالرحمن حسن (٢٠٢٠): بيت الذكاة والصدقات المصريون تحسين نوعية

صحة"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات
العامة والاعلان، ع ٢٠٤.

٩. عبدالرحمن، حفصة بنت (٢٠١٩): تحديد
احتياجات الاسر الفقيرة في الضمان
الاجتماعي، مجلة العربية للدراسات الأمنية،
مج ٣٥، ع ٢٤.

١٠. علي، عبد الرحمن (٢٠١٧): تقدير حاجات
الرعاية الاجتماعية للطبقات الوسطي في ظل
برامج الإصلاح الاقتصادي، أسيوط، كلية
الخدمة الاجتماعية.

١١. العيسوي، إبراهيم (٢٠١٥): العدالة
الاجتماعية والنماذج التنموية مع اهتمام
خاص بحالة مصر ودورها، مجلة بحوث
اقتصادية عربية، مج ٢٢، ع ٧١٤.

١٢. غنيم، صلاح الدين عبد العزيز وسلطان، عبد
اللطيف السيد (٢٠٢٢): دور الجامعات في
تنمية الاسرة المصرية في اطار مبادرة حياة
كريمة "تصور مقترح"، مجلة البحث
التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية
والتنمية بالقاهرة، ع ٤١، ج ١.

١٣. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا
(٢٠٢١): أسباب الفقر وطرق قياسه،
منظمة الاسكوا، قاعدة بيانات مؤشر الفقر،
الأمم المتحدة نيويورك.

١٤. مكتب العمل الدولي (٢٠١٢): ارضيات
الحماية من أجل العدالة الاجتماعية وعولمة
عادلة، ورقة عمل منشورة بمؤتمر العمل
الدولي، بيروت، المكتب الإقليمي للدول
العربية، ع ٦٤٤.

حياة الفقراء بالمجتمع الريفي، مجلة كلية
الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث
الاجتماعية، الفيوم، مج، ع ٢٣٤.

٣. بركات، حسن (٢٠١٦): التحولات الاجتماعية
بالريف المصري وانعكاسها على رؤية الدخل
لعمل المرأة واستقلاله المادي دراسة
انثروبولوجية في إحدى القرى المصرية،
كلية الآداب، جامعه عين شمس، مج ٤٤.

٤. الدسوقي، اسلام سرور واخرون
(٢٠٢٠): مظاهر الصراع الاجتماعي في
الريف المصري تحليل اجتماعي، مجلة
الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية
التربية، جامعه عين شمس، ع ٢٢١٤.

٥. السكري، احمد شفيق (٢٠١٤): آثار عملية
التمويل الاقتصادي والحماية الاجتماعية،
ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي
الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية،
الفيوم، ج ١.

٦. صالح، عامر (٢٠١٥): علم النفس التاريخي
"التطبيق التاريخي لنموذج ماسلو"، القاهرة،
مجلة المقتطف المصري، مج ١٤٤، ع ٣٤.

٧. عاطف، اماني (٢٠٢١): برامج حماية
اجتماعية ومبادرات رئاسية -فاعلية
لارتفاع جودة حياة المواطنين، ادارة
القضايا الاستراتيجية بمركز المعلومات ودعم
اتخاذ القرار، ع ٣٤.

٨. عبد الوهاب، السيد السيد (2020): فاعلية
المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر
الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها
الاتصالية "دراسة حالة "مبادرة 100 مليون

Health Psychology , Vole 16
. , Issue 2 , May – Aug 2016
Alice K,Jonson & Benson^{-٢}
Chison (2008): Community
Pevelopment,In Therry
Nizrahi & Larry:
Encyclopedia if social work
(NASW),Vol (1), Oxford,
.New York
Au Seongyeon (2005):^{-٣}
AnInvestigation of the
Relationships between
Quality of life Andesidential
Environments among Rural
families, PHD, Lowe state
university.
Brown, J. ,: Models of^{-٤}
Quality of Life: A taxonomy
, Overview and Systemic
Review of the Literature ,
(Project Report) , European
Forum on Population
.Ageing , 2004
Goodman,R.(2009).AConstru^{-٥}
ct for Building the Capacity
Of Community –Based
Initiatives in Racial and
Ethnic Communities:A
Qualitative Cross-Case

١٥.نبيل، عماد محمد (2019): التسويق
الاجتماعي كمدخل لتحديد احتياجات القرى
الأكثر فقرا في ضوء برنامج حياة كريمة،
مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية
الاخصائيين الاجتماعيين، ٦٢ع، ج٨.
د - تقارير:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة
والإحصاء، ٢٠١٩م.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة
والاحصاء:نتائج بحث الدخل
والانفاق٢٠١٩- ٢٠٢٠.
٣. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح
الإداري (٢٠١٨يناير). الخطة
متوسطة المدى للتنمية المستدامة
(٢٠١٨-٢٠١٩٢٠١٨)
- ٢١٢٠٢١.جمهورية مصر
العربية، القاهرة.
٤. خريطة مشروعات مصر -egy-
map.com
٥. اللجنة الوطنية للسياسة السكانية
(٢٠١٢): تحليل الوضع السكاني في
العراق دار الحرية للطباعة، العراق .

المراجع الأجنبية:

Alejandro de la Torre , L. ,^{-١}
teal(2016): *Psychological
Treatments to Improve
quality of life in cancer
contexts* , International
Journal of Clinical and

*multidisciplinary
Intervention* , Journal of
Psychosocial Oncology ,Vol
25 (4).
Milling, G. , etal(2016):^{-١١}
*Perceived built Environment
and Hwalth-related Quality
of Life on Four Types of
Neighborhoods in Xian ,
China* , Journal of Health &
Place , Vol 39 , May.
Peter, M. , & David , M.:^{-١٢}
Quality of life: the
assessment t , analysis and
Reporting of Patient-
reported Outcomes , U.K ,
John Wiley & Sons , 2016.
Seyfang, G., & axeltine ,A.^{-١٣}
(2012). Science Society and
Sustainability.Environment
and Policy,30.
Silver,Tra (2004).^{-١٤}
Negotiating The Antipoverty
Agenda: Foundations,
Community Organizations,
and Comprehensive
Community Initiatives,
Framingha State College.

مواقع إلكترونية:

Analysis.Journal of Public
Health Management,15(2).
Jean Oliver, Ashburn -٦
: linking up (٢٠٠٥) Schmidt
social protection system in
Developing countries.
Korinne,C.(2012).Concept -٧
Mapping for Planning and
Evaluagtion of a
Community-Based
Initiative.Greensboro:The
University of North Carolina.
Maia severing and trine -٨
selwaness:social protection
in Egypt, A policy over view
Gender and work in the
Mean Region working paper
series , 2012.
Maier Catherine(2009): *Our* -٩
Health in Our Hansis
“Woman Making decision
about Health care in female
needs,south India,
Humanities and Social
.Science , Vole 168
Miller, J. , etal(2007): *Role* -١٠
of A medical Social Worker
in Improving Quality of life
for Patients with Advanced
Cancer with Astructured

- ^{-١} <https://hayakarima.com>
- ^{-٢} <https://hyutoky.com>
- ^{-٣} <https://initiative-egy/map.com>